المقياس : تاريخ الجزائر المعاصر.

المستوى: أولى جذع مشترك " علوم إنسانية ".

<u>برنامج السّداسي الأول:</u>

1- الوضع العام في الجزائر قبيل الاحتلال.

2- الحملة الفرنسية على الجزائر 1830م.

3- ظهور الزّعامات الوطنية و دولة الامير عبد القادر.

4- مقاومة الأمير عبد القادر 1832 – 1847 .

5- مقاومة احمد باي (1830 – 1848)

6- الثّورات الشّعبية الأخرى خلال القرن التاسع عشر- المقراني – بوعمامة .....

7- سياسة الجمهورية الفرنسية الثالثة في الجزائر.

8 – أوضاع الجزائر مع مطلع القرن العشرين إلى غاية 1919م – سياسيا – اقتصاديا – اجتماعيا.

9 – حركة الأمير خالد.

10- دراسات الأحزاب السياسية و الجمعيات الوطنية (1926 – 1939) .

11- نجم شمال افريقيا .

12- حزب الشّعب الجزائري.

13 – جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

14- الحزب الشيوعي الجزائري.

15 – مشروع بلوم – فيوليت . 16 – المؤتمر الإسلامي .

المحاضرة رقم 01 : الحملة الفرنسية على الجزائر.

1- **العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الاحتلال** :

كانت علاقات الجزائر بفرنسا على العموم حسنة، حيث كانت فرنسا تتمتع منذ القرن ال16 بامتيازات تجارية خاصة، تحصلت على مؤسسات تجارية في عنابة و القالة والقل و راس بونة، وكانت هذه المؤسسات تدفع ضرائب سنوية متفقا عليها الى الباشا من جهة و الى الباي قسنطينة (الذي تقع في اقليمه هذه المؤسسات) من جهة اخرى، و كانت فرنسا في مقابل ذلك، تتمتع بحق صيد المرجان و تصدير الحبوب إلى أوربا، و ذلك بعد تأسيس شركة فرنسية لاستغلال المرجان" شركة لانش" في عهد البايلرباي حسن بن خير الدين عام 1561م، وقد اشترطت عليها الجزائر عليها أن لا تقوم بتسليح هذه المراكز التجارية وتحصينها، غير أن فرنسا في عهد شارل التاسع عشر، استغلت هزيمة الأسطول العثماني في معركة " ليبانت باليونان في 9 أكتوبر 1571م بين الأسطول المسيحي و الأسطول العثماني، وقد شارك الاسطول الجزائري إلى جانب هذا الأخير. فقامت بتحصين تلك المراكز أو تحويلها إلى حصون عسكرية في المنطقة الممتدة من القالة و عنابة على الساحل الجزائري الشرقي .

و تخلّلت هذه الفترة حالة من التّوتر بين البلدين، وصلت إلى حد القيام بحملات بحرية على المدن جزائرية في عهد الملك لويس ال14، الذي كان يطمح إلى تأسيس إمبراطورية فرنسية، فوجّه حملات عسكرية ضد الموانئ الجزائرية مثل : الحملة على كل من جيجل في 23 جويلية 1664م، و على الجزائر العاصمة ما بين1683- 1688 ، إلاّ أنها فشلت نتيجة استمرار التّفوق الحربي لدى الأسطول الجزائري .

- **العلاقات الفرنسية – الجزائرية خلال الثورة الفرنسية (1789 – 1815)** :

كانت فترة الثورة الفرنسية من افضل المراحل ازدهارا لهذه العلاقات (1789-1814) بسبب الحصار الذي ضرب على هذه الثورة من طرف الأنظمة الملكية الرّجعية الأوربية منذ نجاحها بسقوط حصن الباستل في 14 جويلية 1789م و بصورة أكبر بعد إعدام الملك الفرنسي لويس ال16 في 21 جويلية 1789 من طرف الثّوار الفرنسيين .

فقد اعترفت الجزائر بالجمهورية الفرنسية الجديدة، وتكونت بين الدولتين علاقات ودية باستثناء فترة الحملة الفرنسية على مصر (1798 – 1801)، حيث طلب السّلطان العثماني من الجزائر إعلان الحرب على فرنسا، باعتبار مصر ولاية عثمانية على غرار الجزائر. فكان من الطبيعي أن تتأزم العلاقات، فالجزائر لا يمكنها أن تقف موقف المتفرج، فبادرت بقطع علاقاتها مع فرنسا احتجاجا على العدوان .

* **مظاهر التقارب بين الدولتين** : من بين مظاهر التّقارب بين البلدين ما يلي :

– تقديم الجزائر لحكومة الثورة سنة 1792 قرضا بمليون من الفرنكات بدون فائدة على ان يستعمل هذا المبلغ في شراء الحبوب من الجزائر .

– سمحت الجزائر للحكومة الفرنسية عام 1794 بان تتزود بالمؤن في موانئ الجزائر عندما كانت الأسواق الأوربية معلقة في وجه التّجارة الفرنسية.

– كما عاد السلام بين البلدين عام 1801م ، ورجعت فرنسا إلى امتيازاتها في الجزائر(بعد طرد جنود الحملة الفرنسية من مصر) ، وكان القنصل الفرنسي في الجزائر ديبوا– تانفيل، فقد كلف بإبرام معاهدة السلم مع الداي في ديسمبر 1801م ، والتي تنص على عودة العلاقات السلمية بين البلدين، وتثبيت المعاهدات السابقة المبرمة بينهما، وتعهّدت فرنسا من جهتها بتسديد ديون الرعايا الجزائريين. و لم

يحمل هذا القنصل إلى الباشا مصطفى الهدية التي اعتاد القناصل تقديمها له، وما لبثت أن توترت العلاقات بين البلدين من جديد، فقد احتجزت الجزائر سفينتين فرنسيتين و ضربت أخرى في ميناء تونس من أحد الجزائريين، فكتب نابليون إلى الباشا مصطفى أيضا يطالبه بدفع تعويض عن الخسائر و معاقبة الوزراء المسؤولين عن هذه الحوادث .

2- <u>المشاريع الفرنسية لاحتلال الجزائر</u>:

إن فكرة احتلال الجزائر قديمة جدا لدى السّاسة الفرنسيين، وقد ظهر ذلك في شكل مشاريع عدوانية، وتعود إلى عهد لويس التاسع عشر) 1226 – 1270) الذي وضع مشروعا لاحتلال أهم المراكز الاساسية في (المغرب و تونس و طرابلس و الجزائر) ومنذ ذلك الوقت لم توقف فرنسا خططها لاحتلال الجزائر، وقد ازداد اهتمام فرنسا بالجزائر عندما تحصّلت على امتيازات تجارية على السّواحل التّجارية عام 1561م في بونة و عنابة و القالة والقل، و تأسيس شركة " لانش" الفرنسية لاستغلال صيد المرجان .

لقد كانت فرنسا تخطط من خلال مشاريعها لحملة عل الجزائر لاحتلالها خاصة في عهد نابليون بونابرت الذي كان يحلم بجعل البحر الابيض المتوسط بحيرة فرنسية، ولتحقيق ذلك ، طلب من الفرنسيين الذين كانوا اسرى في الجزائر و الذين عاشوا فيها معلومات عنها و عن سكانها و تحصيناتها . و امر وزيره للبحرية بالتفكير جليا في القيام بحملة ضد الجزائر، وبجمع المعلومات الضرورية عن وسائل التموين و طبيعة الارض و مكان و زمان الحملة ، و كلب منه ارسال احد ضباطه الذين يمتازون بالقدرة العسكرية و المهارة الهندسية سريا الى الجزائر ليتجسس و يعود بتقرير مفصل و خطة واضحة ، فوقع الاختيار على ضابط في سلاح المدفعية يسمى فانسون ايف بوتان " Vincent Yves Boutin " (كما سياتي) .

*** <u>أهم المخططات أو المشاريع الفرنسية لاحتلال الجزائر</u>:**

تمكنت فرنسا من جمع العديد من المعلومات عن طريق القناصل و الجواسيس و التجار و الاسرى، غير ان المعلومات و التصورات هي تلك التي انجزها قناصلها منذ 1782، ويمكن ايجازها فيما يلي :

- مشروع فرنسوا فيليب لوماي François Philipe Le Maye 1800م .

رجل حرب، ضابط في المدفعية، جمع معلومات متنوعة عن أوضاع الجزائر خلال مدة 16 شهر قضاها في الأسر، وضع مخطط يقضي باحتلال الجزائر في 48 ساعة، بالانقضاض عليها من الجهة الشرقية و الغربية للمدينة بتعداد جيش يتراوح ما بين 30 – 40 الف جندي .و اختتم المشروع بإبراز الفوائد التي تجنيها فرنسا من احتلال الجزائر وهي :

- الاستيلاء على الخزينة .

- استغلال الأراضي الزّراعية و زراعة الكروم .

- مشروع جون بون سان اندري Jean Bon Saint – André عام 1802م .

قنصل عام بالجزائر، أوصى بضرب الجزائر ضربة قوية و سريعة و إنهاء الحرب في ثمانية أيام، ويرى ضرورة ارسال الحملة عندما تنشب الحرب بين إيالتي تونس و الجزائر مباشرة .

- مشروع تيدينا Thedenat 1802م .

أحد الموظفين السّاميين في القنصلية الفرنسية، أقام في الجزائر مدة خمس سنوات، أعدّ مشروعا عام 1802م يتلخص في انزال الحملة العسكرية الفرنسية في مدينة (تنس) ، ثم الزحف منها عبر سهول مليانة على مدينة الجزائر.

و كتب يقول : " إن ضواحي (تنس) بمعنى السّاحل الغربي للإيالة، تبدو لي أفضل موقعا لمكان النزول " .

- مشروع بوتان Vincent Yves Boutin 1808م .

ينسب الى ضابط في المدفعية، كلّف بعملية التّجسس، فقد وصل إلى الجزائر في 24 ماي 1808م على متن سفينة فرنسية تسمى " لوروكان "، فاستقبل من قبل القنصل (دبوا تانفيل)، و مكث 68 يوما، جاب من خلالها البلاد من الشرق إلى الغرب متجسّسا على الحصون دارسا خطة النزول بدقة متنقلا من برج البحري(كاب متيفو) شرقا إلى سيدي فرج غربا و السواحل الجزائرية و كل ما يتعلق بالشّؤون الأهلية اجتماعيا و اقتصاديا و سياسيا .

و بعد أن كتب ملاحظاته و رسم خطته، قرّر العودة في 17 جويلية من نفس السنة إلى فرنسا، غير أن الانجليز ألقوا عليه القبض في عرض البحر، وقادوه إلى مالطا، و أثناء ذلك، أعدم الخطة، و لكنه أبقى على ملاحظاته، و منها سيكتب تقريره، ويرسم الخطة من جديد، ومن مالطا، فرّ متنكرا، وعاد إلى فرنسا في أكتوبر عن طريق أزمير و اسطمبول.

و قدّم تقريرا تضمن معلومات عن تحصينات الجزائر و طبيعة أرضها و عدد قواتها و زمن الحملة المقترحة، والمدة التي تستغرقها، و عدد الجيش الضروري، فاقترح عدد الجيش ما بين 35 – 40 ألف جندي معظمهم من المشاة، و مكان النزول هو

سيدي فرج لخلوه من المدافع و الجنود، و الفترة ما بين ماي و جوان و المدة لا تتجاوز الشهر .

و مهما يكن من أمر فإن نابليون بونابرت لم يتمكن من تنفيذ مشاريعه الاحتلالية لانشغاله بحروبه في أوربا مع اسبانيا، و روسيا، و ضعف الأسطول الفرنسي، ثمّ سقوطه، كل ذلك جعل مشروع غزو الجزائر يبقى على الرّف مؤقتا .

بالإضافة إلى مشاريع أخرى مثل : مشروع باتيست ميشال ديكارسي الأول عام 1782، والثاني 1792 ، و مشروع ديبوا تانفيل الأول 1801ن والثاني 1809 .

3- <u>الاحتلال الفرنسي للجزائر</u>:

*** أسباب أو خلفيات الاحتلال :**

*** الأسباب غير المباشرة:** وهي مجموعة من الظروف العامة التي ساعدت على الاحتلال الفرنسي للجزائر وتتمثل فيما يلي:

أ – أسباب سياسية:

– سعي حكومة شارل العاشر الى توجيه الرأي العام الفرنسي عن مشاكل فرنسا الداخلية كقضية خارجية.

– تطلع فرنسا إلى التّعويض عما فقدته من مستعمرات و مراكز في أمريكا الشمالية و الهند وغرب افريقيا (السنغال) عقب حرب السّبع سنوات (1756–1763) ضد بريطانيا، وكذلك بعض الاراضي في أوربا بعد حروب نابليون .

– تأزم الأوضاع السياسية الداخلية في فرنسا بعد تولي شارل العاشر الحكم (1824–1830) حيث بدأ الصراع الداخلي بين الأسرة الملكية التي صممت على

معاقبة الأفراد الذين تعاملوا مع الحكم الثوري الذي وضع حدا لامتيازاتهم و بين المعارضة من الجيل الثوري الجديد التي خلقت مصاعب داخلية للملك الفرنسي .

*** أسباب عسكرية:**

– انهزام الجيش الفرنسي في أوربا و فشله في احتلال مصر عام 1798، و الانسحاب تحت ضربات القوات الانجليزية في سنة 1801 .

– انهزامه مرة أخرى مع نابليون في معركة واترلو ببلجيكا 1815 و تحالف الدول الكبرى ضده.

– التّخلص من امكانية قيام الجيش الفرنسي بانقلاب ضد الملك شارل العاشر جعله يفكر في اشغاله بمسائل حيوية و المتمثلة في التوسع في افريقيا باحتلال الجزائر .

– أسباب اقتصادية:

– اعتقاد فرنسا أنها ستحصل على غنيمة تقدر ب150 مليون فرنك توجد بخزينة الداي .

– تطلع فرنسا إلى ثروات الجزائر الزراعية و المعدنية و أسواقها التجارية، خاصة بعد انطلاق ثورتها الصناعية ، وهي الحقيقة التي أقرّ بها وزير الحرب الفرنسي" كلرمون تونير" في تقريره الذي أرسله إلى شارل ال10 في سبتمبر 1827 بقوله : " توجد مراسي عديدة على السواحل الجزائرية الطويلة التي يعتبر الاستيلاء عليها مفيدا لفرنسا، وتحتوي أراضي الجزائر على مناجم غنية بالحديد و الرصاص، وتزخر بكميات من الملح و البارود ....." .

– التخلص من تسديد ديونها المتبقية للجزائر.

– أسباب دينية :

وتتمثل في بروز فرنسا بصفة الحامي للمذهب الكاثوليكي، حيث استغلت المشاعر الدينية لتوظيفها لفائدة مشروع الحملة العسكرية، ووجدت في الكنيسة أداة لتعبئة الرأي العام، حيث أعطت المشروع طابع الحملة الصليبية ذات حضارة تمدينية في مواجهة البربرية، وتجلى ذلك التكتل الاوربي الصليبي في مؤتمري فينا عام 1815 و اكس لا شابيل 20 نوفمبر 1818م .

– إحياء المسيحية في إفريقيا بتنصير الجزائر و هي الحقيقة التي أثبتتها تصريحات و تقارير القادة الفرنسيين السياسيين و الدينيين عشية الغزو و من ذلك ما قاله وزير الحرب : كليرمونت ونير Clermont Tonnerre في 14 /1827/10 : " يمكننا في المستقبل أن نكون سعداء و نحن نمدن الجزائريين ، أن نجعلهم مسيحيين، لنحقق بذلك نصرا يبدو أن العناية الإلهية تعده لنا " . و قال شارل ال10 في 2 مارس 1830 : " إن العمل الذي سأقوم به ترضية للشرف الفرنسي، سيكون بمساعدة الرّب لفائدة المسيحية كلها " .

الأسباب المباشرة : تتمثل أساساً في قضية الديون وحادثة المروحة.

– قضية الديون:

خلال عام 1792 أقرضت الجزائر حكومة الثورة في فرنسا مليونا من الفرنكات بدون فائدة على أن تستعمل فرنسا هذا المبلغ في شراء الحبوب من الجزائر، وفي سنة 1794 سمحت الجزائر للحكومة الفرنسية بأن تتزود بالمؤن في موانئ الجزائر عندما كانت الأسواق الأوروبية مغلقة في وجه التجارة الفرنسية، و كان شراء المواد الغذائية يجري في البداية بطريقة مباشرة من الموانئ الجزائرية ،

فتدفع الشركة الفرنسية المعنية (الشركة الملكية ثم خليفتها الوكالة الوطنية الفرنسية) الثمن إلى الحكومة الجزائرية، لكن فرنسا غيرت طريقة الدفع بعد ذلك فلجأت إلى التاجرين اليهوديين الجزائريين بكري وبوشناق ليقوما بالدفع بدلها إلى الحكومة الجزائرية. و أدى تدخل هذين اليهوديين في العلاقات بين الجزائر وفرنسا إلى تحول العلاقات بينهما من ودية إلى عدائية .

وفي سنة 1819 عينت الحكومة الفرنسية لجنة رباعية لدراسة قضية الدين الذي على فرنسا، وقد قدرته اللّجنة بـ 42 مليون فرنك، غير أن هذا المبلغ انخفض شيئا فشيئا إلى أن صار 7 مليون فقط .

- حادثة المروحة ذريعة لاحتلال الجزائر:

وقعت حادثة المروحة يوم 29 أفريل 1827 بمناسبة عيد الفطر " بيرم " (باللغة التركية) بين الداي والقنصل الفرنسي " بيير دوفال " الذي أصبح قنصلا في الجزائر منذ 28 أوت 1815م، فعندما طلب منه الباشا أن يبلغ حكومته بضرورة دفع الديون، مذكرا إياه بالرسائل التي وجهها إلى ملك فرنسا بهذا الشأن، قدّم له القنصل إجابة مهينة مفادها أن ملك فرنسا (شارل العاشر) لا يتنازل لإجابة أمثالكم، فما كان من الداي حسين إلا أن أشار إليه بمروحته، بالخروج من المجلس الرسمي الذي كان يضم قناصل الدول الأخرى الذين جاءوا لتهنئته بالعيد، وعندما لم يتحرك ضربه بالمروحة التي كانت بيده ، وقد ادعى " دوفال " في تقريره إلى حكومته بأنه ضرب ثلاث مرات، وتذهب رواية أخرى إلى أن الضرب لم يقع أصلا ، ولكن وقع التّهديد بالضرب .

كان رد فرنسا على ذلك إرسال قطعة من أسطولها إلى الجزائر بقيادة القبطان " كولي " وقد وصلت يوم 12 جوان 1827م، وصعد القنصل "دوفال " السفينة المسماة "لابروفانس" وطالب "كولي الداي حسين" بالمجيء شخصيا إلى السفينة والاعتذار للقنصل. وبعد رفض "الداي حسين" تقديم الاعتذار المهين، وضع "كولي" شروطا أخرى تمثلت في:

– استقبال "الداي حسين" القبطان ورئيس أركانه والقنصل بمحضر الديوان والقناصل الأجانب و الاعتذار أمامهم إلى" دوفال".

– إرسال بعثة برئاسة وكيل الخرج (وزير البحرية) للاعتذار باسم الداي إلى القنصل، و رفع العلم الفرنسي فوق جميع القلاع الجزائرية، وإطلاق مائة طلقة مدفع تحية له.

أرسل "كولي" الشرط السابق في 15 جوان1827 إلى الداي وأمهله أربعة وعشرين ساعة للرد، وبعد انقضاء أجل الإنذار بدون رد أعلن "كولي" الحصار البحري على الجزائر في 16 جوان 1827. أما الداي فقد أمر من جهته باي قسنطينة باستعادة المنشآت الفرنسية الواقعة في إقليمه.

- **الحصار البحري 1827–1830:**

ضربت فرنسا حصاراً عسكرياً على السواحل الجزائرية لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من 16 جوان 1827 وكانت تسعى من وراء ذلك إلى تحقيق مجموعة من المكاسب تتمثل أهمها فيما يلي :

– إضعاف الجزائر اقتصادياً بقطع التموين عنها وشل نشاطها البحري الذي كان يمثل المصدر الأساسي لمداخيل الدولة الجزائرية من التجارة والضرائب والإتاوات.

– قطع الطريق أمام أي تدخل من طرف الدولة العثمانية، أو الدول الأوروبية خاصة المنافسة لها في مشروع احتلال الجزائر.

- أخذ الوقت الكافي لإقناع الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا بضرورة " تأديب الداي " والثأر لشرف فرنسا مع الترويج لفكرة الدفاع عن مصالح أوروبا والمسيحية من خلال القضاء على ما كان تسميه الدول الأوروبية بـ " **القرصنة الجزائرية** ".

- التحضير العسكري للحملة ولعملية الغزو مادياً وبشرياً كما جاء ذلك في مشروع نابليون بونابرت وخطة بوتان. وفي هذا الإطار تمّ تعيين الأشخاص الذين أوكلت لهم مهمة التحضير للحملة من قادة عسكريين مثل" دوبيري" و "دوبورمون" وعدد كبير من المترجمين ورجال الدين.
- تهيئة الرأي العام الفرنسي الذي كان يعيش مشاكل واضطرابات بسبب سياسة الملك شارل العاشر، و قد حاول هذا الأخير استغلال الحملة لتوجيه الرأي العام الفرنسي إلى الخارج والانشغال عن الأوضاع المتردية داخليا.
- **الإنزال البحري 14 جوان 1830:**

انطلقت الحملة الفرنسية من ميناء طولون Toulon يوم 25 ماي 1830 بقيادة وزير الحرب الماريشال "دوبورمون" (De Bourmont)، وضمت 37331 جنديا وضابطا، و103 سفينة حربية وحوالي 572 سفينة تجارية، وقد وصلت الحملة إلى سواحل مدينة الجزائر في 14 جوان 1830 ونزلت بشبه جزيرة سيدي فرج غرب العاصمة على بعد 28 كلم، وفق خطة بوتان التي وضعها منذ عهد " نابليون بونابرت". و لم يهاجم الفرنسيون المدينة نظراً لتحصيناتها وقوة دفاعاتها واستحالة السيطرة عليها مباشرة من البحر لذلك اختاروا شاطئ سيدي فرج.

و بعد نزول القوات الفرنسية بسيدي فرج، لم تجد أمامها المكان محصنا إذ كان الجيش الجزائري مرابطاً في سطاوالي، وهناك دارت يوم 19 جوان 1830 معركة عنيفة أسفرت عن تقهقر الجيش الجزائري بسبب الأخطاء التي ارتكبها " الأغا

ابراهيم" قائد الجيش. فاستمرت القوات الفرنسية في تقدمها نحو مدينة الجزائر إلى أن استولت على برج الحسن (حصن الإمبراطور) في 4 جويلية 1830.

وبعد فقدان الأمل دخل " الداي حسين"، لا سيما بعد الهزيمة الثانية التي تلقاها الجيش الجزائري في معركة "سيدي خالف" في 24 جوان 1830 في مفاوضات مع الجنرال دوبورمون لاسيما بعد أن استولى الفرنسيون على حصن بوليلى، جعل الداي حسين يرضخ لشروط العدو ويوقع معاهدة الاستسلام .

معاهدة الاستسلام في 5 جويلية 1830 :

سارع الداي حسين إلى إرسال كاتبه مرفوقا بالقنصل الإنجليزي وحمدان خوجة وأحمد بوضربة من أجل التفاوض على شروط الاستسلام . وبعد المفاوضات توصل الطرفان إلى إبرام الاتفاق التالي:

1 – تسليم القصبة والميناء وكل الأبراج والقلاع الموجودة بالمدينة والقريبة من محيطها للقوات الفرنسية هذا الصباح على الساعة العاشرة .

2 – تعهد دوبرمون بضمان حرية وثروة الداي حسين، وله كامل الحرية في اختيار مقر الإقامة داخل الجزائر، وخارجها رفقة أسرته وحاشيته، فهو تحت حماية القائد العام للجيش الفرنسي.

3 – نفس المعاملة تُطبق على كل الانكشاريين المتواجدين في الجزائر.

4 – احترام ممارسة الشعائر الإسلامية الدينية.

5 – ضمان الحرية للسكان باختلاف طبقاتهم الاجتماعية وممتلكاتهم وتجاراتهم وصناعاتهم مع احترام نسائهم.

6 – يتم تبادل وثائق هذا الاتفاق قبل الساعة العاشرة صباحا وتدخل القوات الفرنسية إلى القصبة وكل قلاع المدينة والميناء.

قرّر الداي حسين مغادرة الجزائر نحو نابولي بإيطاليا في 10 جويلية 1830، وحملته الباخرة "جاندارك" برفقة 120 من مقربيه، وهكذا سقطت العاصمة ليكتب تاريخ آخر بدم المقاومين من أبناء هذا الوطن دفاعا عن الشرف والملك وصيانة التراب الوطني من دنس الاستعمار.

مصادر و مراجع في مقياس تاريخ الجزائر المعاصر

– حمدان بن عثمان خوجة، **المرآة**، تقديم وتعريب و تحقيق محمد العربي الزبيري، المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2008م.

– باي أحمد، **مذكرات أحمد باي و حمدان خوجة و بوضربة**، تقديم و تحقيق و ترجمة : محمد العربي الزبيري، ط2، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982م .

– تشرشل هنري، **حياة الأمير عبد القادر**، ترجمة : أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 1975م .

– ابن عبد القادر محمد، **تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر و أخبار الجزائر**، دار اليقظة العربية، بيروت – لبنان، 1964م.

– توفيق المدني، أحمد، **كتاب الجزائر**، م،و،ك، الجزائر، 1984م .

– عباس فرحات، **ليل الاستعمار**، نقله الى العربية ابو بكر رحال، مطبعة الفضالة، المحمدية، المغرب (بدون تاريخ) .

– الإبراهيمي، محمد البشير، **عيون البصائر**، ط2، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1971م .

– بوعزة بوضرساية، **الحاج أحمد باي رجل دولة و مقاوم 1826– 1848**، الجزائر، 1993م.

– فركوس صالح، **الحاج أحمد باي قسنطينة – 1826 –1850** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985م .

– مجاهد مسعود، **تاريخ الجزائر**، ج1، بدون تاريخ .

– قنانش محمد و محفوظ قداش، **نجم شمال افريقيا 1926 – 1937**، وثائق و شهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية .

– قنانش محمد، **المسيرة الوطنية و احداث 8 ماي 1945**، منشورات دحلب، الجزائر، 1991 .

- سارتر جون بول، **عارنا في الجزائر**، ترجمة عايدة و سهيل ادري، دار الامة، الجزائر،2000.

-. سعيدوني ناصر الدين، **عصر الامير عبد القادر الجزائري**، مؤسسة البابطين، الكويت، 2000 .

- سعيدوني ناصر الدين، **دراسات و ابحاث في تاريخ الجزائر**، ج1،2، الجزائر، 1988 .

- الميلي محمد، **ابن باديس و عروبة الجزائر**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1980م .

- طرشون نادية، **الهجرة الجزائرية إلى بلاد الشّام 1847-1911**، جامعة دمشق، 1986.

- هلال عمار، الهجرة الجزائرية نحو الشام، (1847- 1919) ، الجزائر، 1980 .

- هلال عمار، **أبحاث و دراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة 1830 – 1962**، الجزائر، 1995 .

- هلال عمار ، **نشاط الطلبة الجزائريين أثناء ثورة نوفمبر 1954**، دار هومة للطابعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2012 .

- الورتلاني فضيل، **الجزائر الثائرة**، دار الهدى، الجزائر، 1991 .

- نايت بلقاسم مولود، **ردود الفعل الاولية عن غرة نوفمبر** ، دار البعث، قسنطينة ، 1984 .

- شريط عبد الله، **الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1955 و 1956**، ج1،2، المتحف الوطني للمجاهد، 1995.

- شريط عبد الله و الميلي محمد، **تاريخ الجزائر السياسي و الثقافي و الاجتماعي**، الجزائر، 1985 .

- الخطيب أحمد ، **حزب الشعب الجزائري**، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 .

- قنان جمال، **قضايا و دراسات في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر**، دراسات في المقاومة و الاستعمار، منشورات وزارة المجاهدين، 2009.

- قنان جمال، **نصوص سياسية جزائرية 1830 – 1914**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

- العقاد صالح، **محاضرات في الجزائر المعاصرة**، القاهرة، معهد الدراسات العربية العالمية.

- بوعزيز يحي، **الأمير عبد القادر رائد الكفاح الجزائري**، الجزائر، 1964م .

- بوعزيز يحي، **ثورات الجزائر في القرنين 19،20**، ج1،2، طبعة خاصة ، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2009م .

- بوعزيز يحي، **ثورة 1871م المقراني و الشيخ الحداد**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر .

- بوعزيز يحي، **الأمير عبد القادر** ، رائد الكفاح الجزائري، الدار العربية للكتاب، تونس ، 1983 .

- تركي رابح، **التّعليم القومي و الشّخصية الوطنية** ، الشّركة الوطنية للنشر و التّوزيع، الجزائر، 1981م .

- الجيلالي عبد الرحمان، **تاريخ الجزائر العام** ، 4 أجزاء، بيروت، 1984م .

- العربي اسماعيل، **المقاومة الجزائرية تحت لواء الأمير عبد القادر**، ط2، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982م .

- العربي اسماعيل، **العلاقات الدبلوماسية الجزائرية في عهد الامير عبد القادر**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

- العلوي محمد الطيب، **مظاهر المقاومة الجزائرية، 1830 – 1954**، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 1994م.

- سعد الله ابو القاسم، **محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث**، بداية الاحتلال، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982م .

- ـــــــــــــــــ **الحركة الوطنية الجزائرية**، 4 اجزاء، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1992م .

- ـــــــــــــــــ **أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1981م .

- ـــــــــــــــــ **تاريخ الجزائر الثقافي**، 9 أجزاء، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2000م.

- البدوي احمد فوزي، **الأمير عبد القادر الجزائري**، دبلوم ، جامعة القاهرة، معهد الدراسات الافريقية، 1964 .

- أديب حرب، **التّاريخ العسكري و السياسي للأمير عبد القادر 1808- 1847**، ج2،1، الشّركة الوطنية للنّشر و التّوزيع، الجزائر، 1983 .

- العسلي بسام، **الأمير عبد القادر الجزائري**، بيروت، 1986 .

- العسلي بسام، الامير خالد الهاشمي، ط2، دار النفائس، بيروت، 1984 .

- أديب، مروة، **الصحافة العربية نشأتها و تطورها**، دار مكتبة الحياة، بيروت.

- احددان زهير، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر.

- بوحوش عمار، **التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962**، ط1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1997.

- تلمساني بن يوسف، **مقاومة متيجة**، محاضرات في التاريخ، الجزائر، 2001..

- زوزو عبد الحميد، **نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر الحديث**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 .

- زوزو عبد الحميد، **ثورة الأوراس 1879**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1980 .

- زوزو عبد الحميد، **ثورة بوعمامة (1881- 1908)**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1981.

- طالبي عمار، **ابن باديس حياته و اثاره**، دار اليقظة العربية للتأليف و الترجمة، القاهرة، 1968.

- عواطف عبد الرحمان، **الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954 – 1962**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

- عباس فرحات : **ليل الاستعمار**، نقله الى الحربية ابو بكر رحال، منشورات ANEP .2005

- قنانش محمد، **الحركة الاستقلالية في الجزائر بين الحربين**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1982م .

- قنانش محمد: **المسيرة الوطنية و احداث 8 ماي 1945م**، منشورات دحلب، الجزائر، 1991م.

- سعد الله ابو القاسم: **الحركة الوطنية الجزائرية (1900 – 1930)(1930-1945)** ، ج2، 3، عالم المعرفة للنشر و التوزيع، طبعة خاصة، الجزائر، 2015م .

- بلاح بشير : **تاريخ الجزائر المعاصر 1830 – 1989م** ،الجزء الأول، الجزائر،

- بو عزيز يحي، **سياسة التسلط الاستعماري و الحركة الوطنية 1830 – 1954م**، عالم المعرفة للنشر و التوزيع ، طبعة خاصة ، 2009م .

- مناصرية يوسف، **الاتجاه الثوري في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين**، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1988م .

- خيثر عبد النور و آخرون : **منطلقات و أسس الحركة الوطنية الجزائرية 1830 – 1954م**، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954م، المطبعة الرسمية البساتين، الجزائر، 2007م .

- العلوي محمد الطيب : **مظاهر المقاومة الجزائرية من عام 1830 – 1954م**، الطبعة الأولى، الجزائر، 1985م .

- مقلاتي عبد الله، : **المرجع في تاريخ الجزائر1830 – 1954م**، ديوان المطبوعات الجامعية،2014م .

- العسلي بسام **: الأمير خالد الهاشمي الجزائري**، الطبعة الثانية، دار النفائس، بيروت، لبنان، 1984م .

- حلوش عبد القادر، **سياسة فرنسا التعليمية في الجزائر** ، شركة دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2013م .

- بوصفصاف عبد الكريم : **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و علاقاتها بالحركات الجزائرية الأخرى 1931 1945م** ، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1996م